

رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مصر يعلن في البحرين:

## إيمان كامل لدى الرئيس المصري بأن أمن الخليج جزء من أمن مصر الأمن الاستراتيجي المصري يمتد حتى الخليج . ومرسي لن يسمح بالتشيع للمصريين

العربي»  
وتعليقا على قضية الأخوة المثارة إعلاميا في مصر قال سلطان: «أرى أن هناك تأخرا في الأخوة.. فلا بد من وجود مستولين في كل المناصب يخافون الله ويحبون البلد»  
وحول مشروع الضكوك الإسلامية وكيفية مشاركة العرب به، قال رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية إن: «صودر القانون يحتاج ٤٠ يوما وبعدها يفتح الباب للجميع للمشاركة المصرية وإسلامية»  
وعن الأوضاع في سوريا أشار سلطان إلى أنه تم جمع ١٥٠ مليون جنيه كمبرعات من المصريين لأجل سوريا بالإضافة إلى تطوع أطباء وممرضات لتضيد جراح السوريين.

وأضاف قائلاً: «كما توجهنا إلى تركيا لدراسة تجربة أردوغان في التنمية، ولا حدود بينها وبين مصر في التعاون وإنشاء مدن جديدة ونحتاج إلى تعديلات قليلة في القوانين، وأوقفنا بيوغاً فيها خسارة بنحو ٣ مليارات جنيه». مشيراً إلى أن العلاقة المصرية التركية قد تكون حلقة الوصل لنهضة مصر وهناك برامج يمكن تنفيذها بعد الوصول إلى مجلس الشعب لسن قوانين جديدة.  
وعن وزارة الأوقاف التي يعمل بها حالياً قال: «قلت للرئيس نحن لا نريد زيادة في رواتب العاملين في الأوقاف نحن نريد فقط استرداد الأموال المنهوبة من السوزارة، وإنشاء صناديق جديدة لمشروعات كبيرة ويمكن من خلال هيئة الأوقاف فقط أن نقود قاطرة التنمية في مصر والوطن

الاقتصادية في مصر قال: «لقد مرت مصر في عهد يوسف بما تمر به الآن، سبع سنين زراعة وسبع سنين قحط»، مشدداً على أن مصر ستبقى خزائن الأرض كما ذكرت في القرآن ولكن الفساد المتغلغل في مؤسسات الدولة خلال السنوات الماضية وهو ما يحتاج إلى جهد للإصلاح.  
ولفت إلى: أن هناك مجشرات فمخلاً محصول القمح يحقق في هذا العام أربع أضعاف عن الأعوام السابقة، كما أن الرئيس السوداني عمر البشير أعطى مصر ٢ مليون فدان للزراعة وأصبحت هناك شراكة حقيقية بين مصر والسودان، وهناك ٢ مليون متر مربع لإقامة مشاريع استثمارية وتشريعية أيضاً، كما أن ١٠٪ من حاويات العالم تمر من قناة السويس.

كشف د. صلاح سلطان رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مصر أن الرئيس محمد مرسي رفض خلال زيارته طهران مقابلة المرشد العام للثورة الإيرانية علي خامنئي، مؤكداً أن مصر ترى أن أمن الخليج جزء من أمنها.  
وقال الدكتور سلطان خلال مشاركته في ندوة بالبحرين تحت عنوان «مبشرات المستقبل» بجمعية الإصلاح وبدعوة من جمعية المصريين بالبحرين: إن الملف الإيراني عرض على الرئيس محمد مرسي في اجتماع شاركت فيه بعد أسبوع من توليه الرئاسة فقال إن الأمن الاستراتيجي لمصر يمتد من حلايب في الجنوب وسيناء في الشرق ومطروح في الغرب لئلا يمتد الأمن الاستراتيجي المصري إلى الخليج، مشيراً إلى أن الدكتور د.عبد اللطيف آل محمود رئيس تجمّع الوحدة البحرينية حضر

قلق دول المجلس راجع إلى موقع المفاعل المطل على الخليج العربي واحتمالية وقوع حادثة نووية في المنشأة، نتيجة أنشطة زلزالية مستقبلية في أو بالقرب من موقع المفاعل، ولما سيكون لذلك من تأثيرات محتملة على الدول المجاورة.  
وفي هذا الصدد، أقرّ السفير بحق الدول في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، وأكدوا أن الاستفادة من هذا الحق تتطلب الالتزام بمعايير السلامة النووية، التي تقع في المقام الأول على عاتق الدولة المشغلة لأي منشأة نووية، مع الأخذ في الاعتبار النطاق الجغرافي الواسع لأي حادث نووي محتمل على البيئة الإقليمية والدول المجاورة. وبما أن إيران بدأت بتشغيل مفاعل بوشهر، فإن دول مجلس التعاون تطالب أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالعمل مع إيران وحظها على الانضمام إلى اتفاقية السلامة النووية وتنفيذها في أقرب وقت، والالتزام بتطبيق أعلى معايير السلامة النووية في محطة بوشهر النووية، والاستفادة من خدمات الوكالة المتكاملة لتقييم إجراءات السلامة والتشغيل والنظام الرقابي في محطة بوشهر، كما تدعو إيران إلى إتاحة نتائج هذه التقييمات والإجراءات التي تمت لتنفيذ توصيات الدول الأعضاء في الوكالة من منطلق الشفافية التشغيلية، وبهدف بناء الثقة في إجراءات السلامة في محطة بوشهر، واتخاذ التدابير اللازمة للتأكد من فاعلية خطة التصدي لأي طارئ نووي محتمل في محطة بوشهر، والتي تضمن احتواء أي حادث نووي، بحيث لا يشكل أي خطر على السكان والبيئة البحرية في الإقليم.

## مؤسسات المجتمع المدني تطالب ببناء عالم خال من الأسلحة الكيميائية

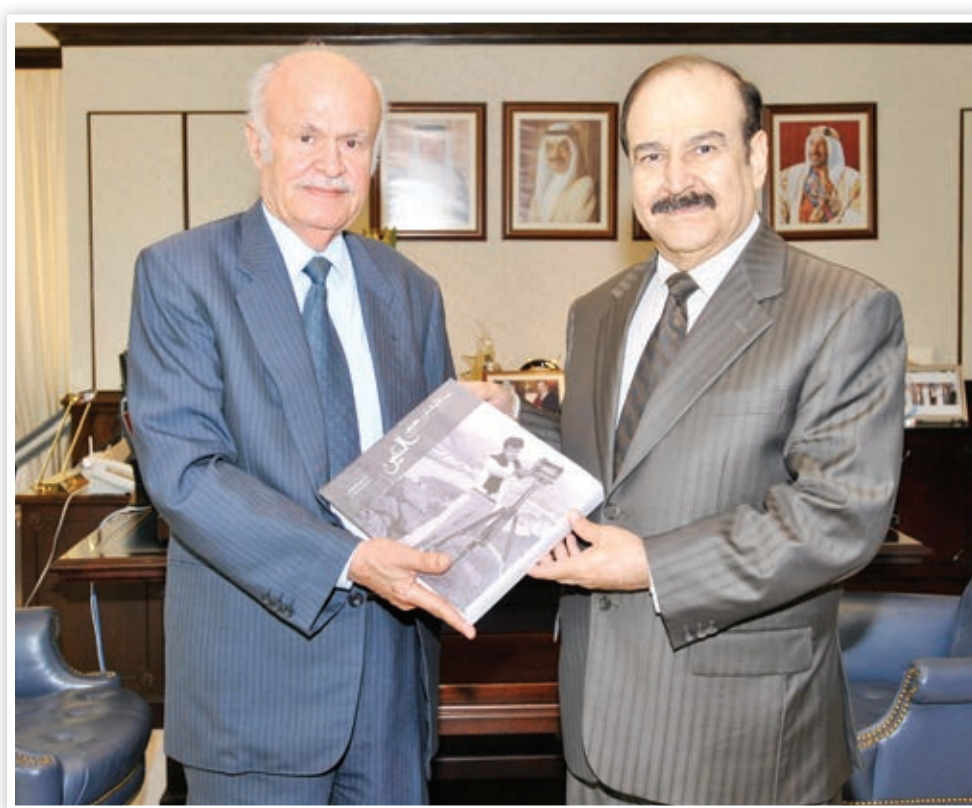
كما وأنتنا ندعو كافة الدول التي تمتلك الأسلحة الكيميائية أن تستكمل عمليات التخلص من تلك الأسلحة كي لا تفقد الاتفاقية مصداقيتها، ومن أجل أن تشكل هذه الاتفاقية نموذجاً للإجماع الدولي حول بقية الاتفاقيات ذات الطابع الإنساني).  
يذكر بأن هذه هي المرة الأولى التي تسمح فيها المؤسسات المجتمعية والمدني والخبراء والأكاديميين تقديم رؤيتها في القضايا المتعددة التي تتعلق باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

الماضي.  
وقد دعى في كلمته إلى إشراك مؤسسات المجتمع المدني بشكل أكثر فاعلية في اللجان الوطنية لحظر الأسلحة الكيميائية وبرامجها من أجل بناء شراكة تنموية مستدامة ووضع خطط عمل أكثر فاعلية لتحقيق الأهداف المرسومة، مثمناً الجهود التي تقيم بها تلك اللجان.  
وجاء في الكلمة (إننا نكرر دعوتنا للدول التي لم تنضم لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية أن تبادر بالانضمام إليها حتى تتحقق العالمية المنشودة لهذه الاتفاقية،

ومن أجل بناء عالم خال من الأسلحة الكيميائية وكافة أسلحة الدمار الشامل ولتوجيه خيرات وموارد المنطقة في مجال صناعة الرفاهية لشعوبها وبرامج التنمية المستدامة.  
وأعرب بردستاني عن أسفه لوجود دول لا زالت تتلصق في الانضمام إلى الاتفاقية وإحباط محاولة تأسيس منطقة خالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط عبر وضع العراقيل في طريق تنظيم مبرور دولي في هذا الخصوص في العاصمة الفنلندية أواخر العام

شارك ناصر بردستاني المنسق الإقليمي للحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية (أيكان) ممثلاً عن مؤسسات المجتمع المدني في المؤتمر الاستعراضي الثالث للدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية الذي انعقد في مدينة لاهاي في الفترة من ٨ إلى ١٩ إبريل ٢٠١٣م.  
وفي كلمة قدمها بردستاني أمام المؤتمر أكد على إن أسلحة الدمار الشامل تشكل تهديداً حقيقياً للشعوب داعياً إلى تضافر الجهود الدولية والإقليمية لخلق بيئة سياسية تعيد شبح الحروب

عقد مجلس سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية/ المندوبون الدائمون لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA)، اجتماعاً برئاسة المندوب الدائم لمملكة البحرين، بمدينة فيينا، لندرس وبحث آثار الزلزال الذي ضرب جنوب غرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالقرب من مفاعل بوشهر النووي، بتاريخ الثلاثاء ٩ إبريل، وكذلك في أعقاب الزلزال الكبير الذي وقع على الحدود الباكستانية الإيرانية، يوم الثلاثاء ١٦ إبريل، والذين وصل ارتدادهما لدول مجلس التعاون، وكذلك التأثيرات المحتملة من وقوع حادث نووي على السكان والبيئة في المنطقة.  
وقد استذكر السفير في هذا المجال، البيان الختامي لقمة الصخر للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الصادر في دورته (٣٢)، المنعقدة في مملكة البحرين في الفترة من ٢٤ إلى ٢٥ ديسمبر ٢٠١٢، إذ أكد حق الدول، ومن ضمنها إيران، في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وأن مسئولية السلامة تقع على الدولة المشغلة لأي منشأة نووية، مع الأخذ في الاعتبار المحافظة على البيئة في النطاق الجغرافي الواسع في المنطقة، وضرورة الالتزام التام بمعايير الأمن والسلامة وحظر الانتشار. وحيث إن إيران بدأت بتشغيل مفاعل بوشهر، فإن دول المجلس تدعوها إلى الشفافية التامة حيال هذا الموضوع، والانضمام الفوري إلى اتفاقية السلامة النووية، وتطبيق أعلى معايير السلامة في منشأتها.  
وفي مستهل الاجتماع، ذكر المندوب الدائم للمملكة، السفير الدكتور يوسف عبد الكريم بوجيري، رئيس مجلس سفراء دول مجلس التعاون، أن هناك مخاطر بيئية حقيقية تهدد منطقة الخليج العربي، بسبب الأحداث والتطورات الأخيرة، من اتصلاً بنشاط المفاعل النووي الإيراني في بوشهر، وأن على دول الخليج أن تكون على أهبة الاستعداد للتصدي لأي كارثة بيئية محتملة، قد تنشأ عن أي تسرب إشعاعي من مفاعل بوشهر، كما دعا إلى تنفيذ وتفعيل خطط الطوارئ الوطنية لدى دول المجلس.  
ومن جانبهم، أعرب السفراء عن قلقهم العميق حيال هذه التطورات، إذ أن مبعث



د. د. عبد الحسين ميرزا يتسلم كتاب «العين» من عبدالله الخان.

تسلمه د. عبد الحسين ميرزا

## كتاب «العين» لعبدالله الخان يسجل بالصورة أحداث البحرين منذ أربعينيات القرن

استطاع الفنان المصور عبدالله الخان تسجيلها بعنسته. وأشار الوزير إلى ان كتاب (العين) يعد إضافة مهمة للكتب الوثائقية التي تؤرخ لإهم الأحداث منذ أربعينيات القرن الماضي.  
متمنياً للسيد عبدالله الخان كل توفيق ونجاح. من جهته أعرب السيد عبدالله الخان عن بالغ شكره وتقديره لوزير الدولة لشئون الكهراء والماء لما حظي به من تشجيع واهادة بمؤلفه مما يعكس الحس الرفيع عند الوزير وتشجيعه المستمر للطاقت البحرينية.

استقبل الدكتور عبدالحسين بن علي ميرزا وزير الدولة لشئون الكهراء والماء المصور الفنان عبدالله الخان حيث أهدى الوزير نسخة من كتابه (العين) الذي احتوى على سيرته الشخصية والصور النادرة التي التقطها السيد عبدالله الخان طيلة حياته وتسجلاً شاملاً لحياته العملية.  
وأشاد الوزير بالمستوى المتميز لهذا الكتاب بما اشتمل عليه من صور نادرة ولقطات حية وقال الوزير ان هذا الابداع يعد تاريخاً مهماً من تاريخ البحرين بما احتواه من سجل مصور لأهم الأحداث في البحرين والعالم العربي والتي

المقترح المقدم من السيدة سامية حسين سيد أحمد النائب الأول لرئيس البرلمان، بخصوص تعزيز التواصل بين البرلمان العربي ورؤساء البرلمانات الوطنية والأمانة العامة للجامعة العربية، حيث رأى السيد عبدالرحمن جمشير ضرورة التعاون البرلماني كرافد أساسي لدعم وتعزيز العلاقات العربية ودفعتها للأمام بما يخدم مصالح البلدان وشعوب المنطقة. وشدد على أهمية التنسيق بين المجالس والمؤسسات التشريعية، ووضع الأطر اللازمة لدفع مجالات التعاون السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، مؤكداً أن البحرين حريصة على مد جسور التعاون مع الدول العربية الشقيقة، التي شتى المجالات، مؤكداً أن التجربة البرلمانية في البحرين والتي تعتبر ثمرة للمشروع الإصلاحي لعاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، نجحت بفضل ما تحظى به من دعم كامل في إرساء وترسيخ نموذج منطور للممارسة الديمقراطية الفاعلة، وباتت من التجارب الرائدة على مستوى المنطقة التي تستحق الإشادة والدراسة لما حققته من خلال خلق فضاء رحب للممارسة الديمقراطية تتوافر فيه المقومات اللازمة.

## في اجتماعات البرلمان العربي

## البحرين تطالب الدول العربية بتوحيد مواقفها تجاه التدخلات الإيرانية



عبد الرحمن جمشير خلال اجتماع البرلمان العربي.

أكدت الدكتورة بهية جواد الجشني النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى عضواً لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والمرأة والشباب بالبرلمان العربي، أهمية أن يعمل البرلمان العربي على ضمان توفير إطار تشريعي عربي موحد يحمي حقوق المرأة العربية ويصونها، كما يضمن لها المساواة وعدم التمييز في الحقوق، تحقيقاً لمبدأ التكافؤ. منوهة إلى أن ذلك يأتي في إطار حماية الحريات العامة وحقوق المواطنة.

حيث ترأست الجشني أمس الاجتماع الذي عقده لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والمرأة والشباب بالبرلمان العربي، المنعقد حالياً بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة، وذلك ضمن الاجتماعات التحضيرية التي تعدها لجان البرلمان الأربع للاجتماع الثالث للبرلمان العربي الذي سيعقد يوم الأحد المقبل.  
وأخلال استعراض الوضع التشريعي للمرأة في البلدان العربية أشارت الجشني إلى المنجزات التشريعية التي تحققت في مملكة البحرين على صعيد حماية حقوق المرأة وصيانتها، والتي استندت مبادئها من ميثاق العمل الوطني والدستور، مشيرة إلى الحرص الذي توليه المملكة تجاه تفعيل

في هذه الدول، مشيراً إلى ضرورة تعزيز دور البرلمان العربي في هذا المجال وحث السلطة التشريعية في الدول الأعضاء على تبني مواقف موحدة عند مناقشة أي موضوع يعني بإحدى الدول العربية في المحافل الإقليمية أو الدولية.  
جاء ذلك تجاه ما تمارسه الجمهورية الإسلامية الإيرانية من تدخلات في الدول العربية أدت إلى ارتفاع وتيرة العنف والإرهاب، مؤكداً أن المملكة والبلدان العربية الشقيقة قادرة على حل مشاكلها داخلياً، ولا تحتاج إلى وصاية أو وساطات تمس بسيادتها الوطنية. كما ناقشت اللجنة

الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي انضمت إليها في مجال صيانة حقوق الإنسان بشكل عام ومنها حقوق المرأة والطفل، والعمل على مواءمة القوانين الوطنية بالالتزامات الدولية في هذا المجال، منوهة بجهود المجلس الأعلى للمرأة بالتعاون مع السلطة التشريعية والمؤسسات الرسمية والأهلية ذات العلاقة.  
كما أكد السيد عبدالرحمن جمشير عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس الشورى عضو لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي

بالبرلمان العربي ضرورة إيجاد سبل تفعيل القرارات الصادرة عن القمة العربية ٢٤ التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ومهمة الوفد الوزاري العربي المرتقبة في ٢٩ الجاري إلى واشنطن، وتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتطوير الأوضاع في سوريا وجهود حل الأزمة العربية.  
وشدد عبدالرحمن جمشير على أهمية توحيد المواقف العربية تجاه التدخلات السافرة من قبل بعض الدول الإقليمية في الشؤون الداخلية للدول العربية ودعم جماعات أو تيارات لتحقيق مصالحها

في مملكة البحرين على صعيد حماية حقوق المرأة وصيانتها، والتي استندت مبادئها من ميثاق العمل الوطني والدستور، مشيرة إلى الحرص الذي توليه المملكة تجاه تفعيل

بالبرلمان العربي ضرورة إيجاد سبل تفعيل القرارات الصادرة عن القمة العربية ٢٤ التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ومهمة الوفد الوزاري العربي المرتقبة في ٢٩ الجاري إلى واشنطن، وتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتطوير الأوضاع في سوريا وجهود حل الأزمة العربية.  
وشدد عبدالرحمن جمشير على أهمية توحيد المواقف العربية تجاه التدخلات السافرة من قبل بعض الدول الإقليمية في الشؤون الداخلية للدول العربية ودعم جماعات أو تيارات لتحقيق مصالحها